الأمم المتحدة S/2002/941

مجلس الأمن

Distr.: General
19 August 2002
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات حكومتي، يؤسفني أن ألفت انتباهكم إلى العمليات العسكرية الواسعة النطاق التي تقوم بها رواندا منذ بضعة أيام في مقاطعة كيفو الجنوبية في الكونغو.

فقد هاجم الجيش الوطني الرواندي وحاصر بلدات لوليمبا وكيليمبوي وسلامابيلا وكازيميا ونزوفو، وهو انتهاك صارخ لوقف إطلاق النار الذي تقوم عليه دينامية اتفاق بريتوريا بكاملها. ويواصل الجيش الوطني الرواندي حاليا هجومه وانتشاره.

والنتيجة المباشرة لهذه المعارك العنيفة هي نشوب أزمة إنسانية جديدة تصيب السكان الكونغوليين في كيفو الذين يعانون منذ ما يزيد على أربع سنوات من العواقب الوخيمة للاحتلال الرواندي. فالكونغوليون الذين ينتقلون بأعداد كبيرة هربا من مسرح العمليات العسكرية يواجهون مصيرا مجهولا.

وليس هناك ما يمكن أن يبرر هذه المجزرة الجديدة، بما في ذلك الذرائع الجديدة التي تحججت بها السلطات الرواندية.

وكان مجلس الأمن قد رحب في البيان الرئاسي الذي أصدره في ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (S/PRST/2002/24) باتفاق السلام الموقّع في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢ بين حكومتي وحكومة رواندا، فضلا عن برنامج تنفيذ انسحاب القوات الرواندية من إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية وحلّ القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات الإنترا هاموي الموجودة في إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2002/914).

وتدعو حكومتي مجلس الأمن إلى القيام بما يلي:

١ - اعتبار موقف رواندا انتهاكا لاتفاق بريتوريا، نصا وروحا؛

200802 200802 02-52963 (A)
0252963

٢ - الإعراب عن الإدانة الشديدة لهذه العمليات الرواندية الجديدة في إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي يقع ضحيتها أساسا المدنيون والنساء والأطفال؛

٣ - تذكير رواندا بالتزاماتها المنبثقة عن اتفاق بريتوريا للسلام وبرنامج التنفيذ؛

٤ - مطالبة رواندا بالاحترام الدقيق لقراري مجلس الأمن ١٣٠٤ (٢٠٠٠) و ١٣٤١ (٢٠٠١).

وتدعو حكومتي مجلس الأمن إلى اتخاذ إجراء بشأن هذه المسألة وترجو تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيليكا **أتوكي**
السفير
الممثل الدائم